

استراتيجيات التعليم

تعرف استراتيجية التدريس بأنها خطة تصف الإجراءات التي يقوم بها المعلم والمتعلم بغية تحقيق نتائج التعلم المرجوة، وتستند استراتيجيات التدريس في الأساس إلى نماذج ونظريات تسمى نظريات التعلم وتصنف إلى ثلاث مدارس رئيسية هي : السلوكية والمعرفية والاجتماعية

وقد زاد الاهتمام في السنوات الأخيرة بالاستراتيجيات المعرفية والاجتماعية على حساب الاستراتيجيات السلوكية التي كانت مسيطرة على حقول التربية خلال العقود الماضية ، ويعود السبب في ذلك إلى زيادة الاهتمام بتعليم الطلبة عن طريقة الحصول على المعرفة وتنمية أنماط التفكير المختلفة لديهم أكثر من تحصيل المعرفة نفسها ، فالمعرفة قابلة للتغيير والتطور، إضافة إلى الانفجار المعرفي الحاصل في حقول المعرفة والتنوع الكبير في مصادر المعرفة الذي يفرض على الأفراد والمجتمعات اكتساب الطرق التي تمكنهم من اختيار ما هو مناسب منها وتوظيفه بشكل مفيد

ولما كانت التربية من منظور الاقتصاد المعرفي تسعى إلى جعل التعليم ذا معنى بحيث يستفاد من مصادر المعرفة المتعددة دون إغفال لخصوصية كل مبحث من المباحث العلمية فإن التعلم المباشر بصوره المختلفة يستفاد منه ويوظف كغيره من الاستراتيجيات كالاستقصاء وحل المشكلات . والاستراتيجيات المتجددة كالتعليم التعاوني والتعليم من خلال النشاط وبناء العقلية المفكرة الإبداعية والناقدة مما يعني تطوير المهارات العليا العقلانية للتفكير بحيث يستطيع المتعلم الإسهام في اتخاذ القرارات التي تظهر فكرا ناميا ومستثيرا وهذا ما ينبغي أن تركز عليه مدارسنا فالعقل من أجل النعم التي خص الله تعالى بها بني البشر وفضله على غيره من المخلوقات وجعله مناط التكليف

وتشير نتائج الأبحاث والدراسات التي تهتم بعملية التعلم والتعليم إلى فعالية عدد من استراتيجيات التدريس الحديثة في تحسين قدرات الطلبة المختلفة في معظم المواد الدراسية ، وكذلك في تنمية اتجاهات إيجابية نحو عملية التعلم بشكل عام

إن التنوع في استراتيجيات التدريس التي تستخدمها مع طلابك من شأنه أن يكسر الروتين الممل في نظر الكثير من الطلبة الذي تفرضه طريقة التدريس التقليدية ، فالطريقة التقليدية تركز على دور أساسي للمعلم ، وتغفل دور الطالب كعنصر فاعل في عملية التعلم ، في حين أن الاتجاهات الحديثة تركز على أن الطالب هو المحور الرئيس لعملية التعلم والتعليم ، ويجب أن يكون له الدور الأكبر في هذه العملية

ولذلك فإن على المعلم الذي يريد استخدام استراتيجية فعالة في تدريس طلابه أن يراعي الاعتبارات الآتية :

- التعلم هو نشاط يقوم به المتعلم وليس المعلم
- التعلم كمفهوم يرتبط بالخبرة
- يجب أن تجيب استراتيجية التدريس المستخدمة عن الأسئلة الآتية : كيف سأعلم ؟ ماذا سأعلم ؟ أين سأعلم ؟ متى سأعلم ؟

- يجب أن تشمل الاستراتيجية المستخدمة جميع عناصر العملية التعليمية التعليمية والعلاقات بينها
- ينبغي أن تتوافق استراتيجيات التدريس المستخدمة مع المرحلة التي يمر بها الطالب والموقف التعليمي
- لا توجد استراتيجية تدريسية أفضل من غيرها في جميع المواقف التعليمية بشكل مطلق

ومن أهم الاستراتيجيات :

أولاً : استراتيجية التعليم من خلال التدريس المباشر

ثانياً : استراتيجية التعليم القائم على حل المشكلات

ثالثاً : استراتيجية التعليم القائم على العمل الجماعي

رابعاً : استراتيجية التعليم القائم على النشاطات

خامساً : استراتيجية التعليم القائم على التفكير الناقد

سادساً : استراتيجيات تعليم المفاهيم (الخرائط المفاهيمية، الطريقة الاستقرائية، الطريقة القياسية)

سابعاً : استراتيجيات تحليل النصوص، وتحليل المواقف.

خطوات عملية التدريس

هناك خطوات علمية للتدريس يحسن بالمعلم أن يأخذ بها قبل قيامه بدوره معلماً ؛ مصمماً

للمواقف التعليمية ومنظماً ومنسقاً فهي تمر في خطوات ثلاث هي:

الخطوة الأولى: التخطيط للتدريس الذي يأخذ بعين الاعتبار جاهزية الطلبة، واستعدادهم، ومدى اهتمامهم، وأنماط تعلمهم، ودرجة انسجام الدرس الحالي مع الدروس السابقة في ضوء الأهداف المنوي تحقيقها عند الطلبة، واختيار المواد التعليمية، وتنظيم الخبرات التعليمية وتسلسلها وتتابعها، ولتحقيق ذلك قد يستند المخطط على اختبارات تشخيصية أو اختبارات الاستعداد أو ما شابه ذلك.

الخطوة الثانية: يتم في هذه الخطوة تنفيذ ما خطط له من أجل تحقيق النتائج التدريسية، فيستخدم المعلم استراتيجيات تدريسية متنوعة، ومواد تعليمية مناسبة كاللوحات والألعاب والملصقات والتجارب والمواد المرئية والمسموعة وألا أنشطة إثرائية، ويقف على المتطلبات السابقة اللازمة للتعلم الجديد، ويراجع المفاهيم الأساسية وأوراق العمل، والتعيينات، وينظم الخبرات التعليمية ويعرض المادة بتتابع.

الخطوة الثالثة: تتم هذه الخطوة لتقييم المخرجات التعليمية لتحديد فيما إذا وصل الطلبة لمستوى الأداء المخطط له، وهل حقق الطلبة النتائج المرسومة، ويتأكد من ذلك من خلال قيام فيقوم المدرس بتقويم وحدة دراسة أو حصة صفية أو تقويم فصل دراسي

ملحوظة على خطوات عملية التدريس

إن العلاقة بين العناصر الثلاث علاقة متداخلة متبادلة، إذ يتم التخطيط للتدريس ثم تنفيذه وأثناء عملية التنفيذ يعاد التخطيط أو يتم التعديل في التخطيط ثم التدريس، وكذلك العلاقة بين تنفيذ التدريس والتقويم ففي أثناء التقويم ربما يحتاج المدرس إلى إعادة تدريس مهمة معينة أو تقديم أنشطة إضافية إثرائية ثم إعادة التقويم ومن تقويمه للمخرجات التعليمية قد يعيد النظر في التخطيط للتدريس.

موقع التقويم في العملية التدريسية

عندما يبدأ المعلم بتنفيذ الدرس يحاول جاداً تحقيق ما خطط له باستخدام استراتيجيات تدريسية معينة يلزمها تقويماً مستمراً يعطيه الفرصة لتوجيه المسار نحو تحقيق الأهداف، فربما يجد أن ما خطط له لم يتحقق جزئياً أو كلياً فيبادر إلى اتخاذ قرارات بشأن ذلك قد تدفعه إلى التعديل أو التصحيح في مسيرته

خطوات في تقويم التدريس

بعد قيام المعلم بالتدريس من أجل تحقيق النتائج المرسومة يقوم بتقييم تقدم طلبته كأن يلاحظ ردود فعلهم أثناء طرحه للأسئلة، وفي ضوء ردود فعلهم واستجاباتهم يتخذ قراراته حول سيره في التدريس، فإذا قرر المعلم أن تقدم طلبته نحو تحقيق الأهداف مرضي يستمر في التدريس كما خطط له. وهكذا ما دام الطلبة يسيرون باتجاه الأهداف المرسومة دون انحراف، إن هذا الوضع مثالي إلى حد ما. وإذا شعر المعلم أن الأمور لا تسير وفق ما خطط لها-وهذا غالباً ما يحدث-كأن تظهر مشكلة مثل ضعف في استيعاب مفهوم أو مهارة من مادة الدرس يقوم المعلم بمراجعة عملية التدريس، فيقدم أنشطة أكثر وضوحاً أو أمثلة أكثر سهولة، أو قد يطور الاستراتيجيات المستخدمة أو... الخ. ويستمر في التدريس وتعاد هذه الدورة عدة مرات في الدرس الواحد كلما لزم.

أسس اختيار استراتيجية التدريس

إن اختيار استراتيجيات التدريس للمواقف الصفية المتعددة لا تكون عشوائية بل لا بد من النظر في اختيارها بطريقة علمية فهناك مجموعة من العوامل المتداخلة التي تؤثر في علمية التدريس وبالتالي يجري تحديد التدريس على أساسها

إن لكل محتوى درسي خصوصيته التي تميزه عن غيره من المحتويات الدراسية الأخرى.

فالقرآن الكريم مثلاً، لا تجوز تلاوته بالمعنى، لأنه كلام الله تعالى المعجز المتعبد بتلاوته المنزل على رسول الله محمد - صلى الله عليه وسلم. وتلاوة القرآن بالمعنى تفقده إعجازه، فالكلام الجديد ليس كلام الله تعالى ذاته المنزل على رسوله - صلى الله عليه وسلم- بل هو كلام البشر، والناس يتفاوتون من حيث قدراتهم على التعبير، وفصاحتهم وفهمهم، وصاحب القول أدري بمراده، ولن يحسن أحد أن يعبر عن مراد الله إلا هو - جلا وعلا- أو من اصطفاه من البشر لنقل مراده، وهو الرسول -صلى الله عليه وسلم. والنبى - صلى الله عليه وسلم- بلغ الأمانة، كما أنزلت عليه من غير نقص أو زيادة. فتعليم القرآن لا يصلح له ما يصلح للحديث الشريف أو الفقه.

النتائج السلوكية

من المعلوم أن الهدف تغير في السلوك، وأنه متوقع الحدوث في ظل شروط معينة، وخلال فترة زمنية محددة. وفي التربية الإسلامية، فالهدف السلوكي يتغير من مادة دراسية إلى أخرى، كما يؤثر في أسلوب التدريس في الوقت ذاته.

فمثلاً، عند تدريس مادة التلاوة وأحكام التجويد تتوجه الأهداف السلوكية نحو إتقان النطق ومعرفة أحكام التلاوة وحسن التطبيق العملي للقواعد الحاكمة للتلاوة، وهذه الأمور لا تتحقق من خلال قراءة النصوص والرجوع إلى المراجع الأصيلة، بل لا بد لها من معلم متقن ومتعلم واع راغب في العلم مخلص في طلبه. وهذه الأمور تعني أن المحاكاة والتقليد هما الأسلوب الأمثل والأنسب.

وأما مادة الفقه فتحتاج إلى معرفة القواعد والضوابط التي يسترشد بها الفقيه في استنباط الأحكام الشرعية العملية من مصادرها الأصيلة: الكتاب الكريم والسنة النبوية والإجماع، ومن ثم تنزيل الأحكام على الحوادث، لمواجهة المستجدات والظروف الطارئة. وهذه تقوم على إعمال العقل والقياس والاستقراء وغير ذلك، فالأسلوب التدريسي فيها أساسه الحوار والمناقشة.

ولقد اتفق المهتمون بالتربية والتعليم على أن المعلم المتميز هو الذي يستطيع إحداث التغيرات المرغوبة في سلوك المتعلمين، على ضوء الأهداف التربوية. وأن الخدمة الوظيفية لا تعني خبرة مهنية، فكم من معلم حديث العهد بالعمل استطاع أن يستوعب خبرات تعليمية كبيرة في فترة وجيزة، وكم من معلم أمضى في وظيفته السنين والأعوام بقي على حاله دونما تطور في الأداء أو تحسن يلاحظ فيذكر. إن عملية التعليم علم وفن وذوق ونية وأمانة. ومعلم التربية الإسلامية هو الذي يتولى عملية تعليم أناس آخرين، وإكسابهم المعارف والخبرات والمهارات، ويسهم في بناء القيم والاتجاهات عندهم وتطويرها مستنيراً بالشرعية الإسلامية.

أولاً : استراتيجية التعليم من خلال التدريس المباشر

تستخدم هذه الاستراتيجية في الحصص المحكمة البناء - إعداداً وتنفيذاً وتقويماً وإدارة - التي يعدها ويديرها المعلم ، وتتطلب هذه الطريقة الانتباه من قبل عناصر العملية التعليمية ، خاصة إذا حددت بزمان . إذ يتم تقديم المادة التعليمية من خلال طرح الأسئلة والعبارات التي تعطي للمعلم تغذية راجعة عن تعلم الطلبة ، فيستجيب بتكييف الدرس حسب الحاجة .

ومن فعاليات التدريس المباشر :

- المحاضرة
- العرض التوضيحي
- ضيف زائر
- كراس العمل ، أوراق العمل
- أسئلة وإجابات
- أنشطة القراءة المباشرة
- حلقة البحث
- العمل في الكتاب المدرسي
- البطاقات الخاطفة
- التدريبات والتمارين

مزايا استراتيجية التعليم من خلال التدريس المباشر :

1. تقديم معلومات أكثر بأقل وقت وجهد وتكلفة .
2. تسلسل المعلومات وتكاملها .
3. يكون فعالاً في الصفوف الكبيرة العدد .
4. يسهل التخطيط له من قبل المعلم .

دور المتعلم في التعليم من خلال التدريس المباشر :

1. الإصغاء الفعال .
2. طرح الأسئلة للتأكد من الاستيعاب .
3. المساهمة في الدرس بإعطاء ملحوظات تضيف معلومات وأفكاراً وآراء جديدة للدرس .
4. ممارسة المهارات المكتسبة بإشراف المعلم ، ومن ثم باستقلالية .

5. استخدام مهارات التقويم الذاتي لمراقبة التعلم .

دور المعلم في تطوير التدريس المباشر :

1. تحديد المعرفة والمهارات الأساسية التي يحتاجها الطلبة لاستيعاب الدرس (تحديد المتطلبات السابقة) .

2. تنظيم وتخطيط العرض في تسلسل منطقي .

3. فحص استيعاب الطلبة مثل طرح الأسئلة الصفية خلال الدرس وملاحظة استجابات الطلبة .

4. عرض نموذجي للمهارة ، وتوفير الفرص لممارستها من الطلبة .

5. مراقبة تقدم الطلبة من خلال التقويم المرحلي والمستمر خلال فترة التدريب في الحصة .

6. مساعدة الطلبة الذين يواجهون صعوبات .

7. تخطيط الخطوات القادمة في التعلم اعتماداً على إجابات الطلبة .

ثانياً : استراتيجيات التعليم القائمة على حل المشكلات

يعرف أسلوب حل المشكلات إجرائياً بأنه: مجموعة الإجراءات التفصيلية الخاصة التي يتبعها المعلم في تدريس المتعلمين وتدريبهم على مهارات التفكير العلمي والمنطقي، بذكر مسألة أو موقف غير مألوف يتحدى به بناهم الثقافية، ويحتاج إلى تأمل وتفكير وبحث، وصولاً إلى إيجاد حل مناسب، تحت إشراف المعلم، وفي وقت الحصة الصفية.

معايير استخدام حل المشكلات في عملية التعليم والتعلم

ينبغي توافر مجموعة من المعايير قبل الشروع في توظيف حل المشكلات في التعليم الصفّي منها: (الشامي، 2005، 251)

1. قدرة المعلم على توظيف هذا الأسلوب في التعليم

2. إعداد ما يلزم من أدوات

3. اختيار الموضوعات التي يناسبها حل ق.

4. اقتراح مشكلات حقيقة واقعية ترتبط بحياة الطلبة العملية وتعمل على استثارة دافعتهم نحو التعلم

5. تجنب المشكلات التي تمس قضايا الطلبة الشخصية أو الأسرية.
6. مناسبة التحدي في المشكلة مع مستوى الطلبة التحصيلي والنمائية
7. توافر الإمكانيات اللازمة لحل المشكلة المقترحة.
8. تنظيم تعلم الطلبة في مجموعات – احياناً – لتبادل الخبرات بينهم، وتنمية روح التعاون كذلك.
9. ممارسة هذا الأسلوب بشكل ملحوظ وعدم الاقتصار على مرات محددة، لأن حل المشكلات مهارة تحتاج إلى تدريب منتظم.
10. التأكد من وجود المتطلبات السابقة قبل توظيف حل المشكلات في عملية التعليم والتعلم
11. تزويد الطلبة بمشكلات كواجب بيتي من أجل تنمية قدراتهم في استخدام حل المشكلات.

المهارات والقدرات التي ينميها حل المشكلات لدى الطلبة

يفيد الاستقصاء في تنمية العديد من المهارات والقدرات لدى الطلبة ومنها :

1. التخطيط وجمع المعلومات ومعالجتها والتوصل إلى النتائج والتوصيات .
2. قدرة المتعلم على اكتشاف مصادر المعرفة المختلفة ، واستخدام وسائل التقنية الحديثة
3. القدرة على التعلم الذاتي واستمراريته وبالتالي تأصيل عادة التعلم مدى الحياة
4. مهارات التفكير العلمي
5. الجرأة والمثابرة والمبادرة
6. الثقة بالنفس والاعتماد على الذات
7. ربط المعرفة بالحياة
8. استخدام وسائل التقنية الحديثة في البحث والاستقصاء
9. التفكير الإبداعي والابتكار
10. القدرة على كتابة الأبحاث والتقارير والتحقيقات والمقالات
11. اتخاذ القرارات وإصدار الأحكام وتبريرها اعتماداً على المعلومات الصحيحة

12.توطيد العلاقة بين المعلم والطالب ، وبين المدرسة والمجتمع المحلي

13.تقديم معلومات أكثر بأقل وقت وجهد وتكلفة .

14.تسلسل المعلومات وتكاملها .

15.يكون فعالاً في الصفوف الكبيرة العدد .

16.يسهل التخطيط له من قبل المعلم .

دور المتعلم في استراتيجية حل المشكلات

يتمثل دور المتعلم في القيام بعدة أمور منها :

1. التعرف على المشكلة جيداً

2. الرغبة والمثابرة في البحث والاستقصاء

3. التخطيط للعمل

4. إتباع الأسلوب العلمي في الاستقصاء

5. التواصل مع الآخرين

6.العمل الجماعي

7. تقبل آراء الآخرين

8.إعداد البحث النهائي

9.كتابة النتائج والتوصيات

10. تحديد الأسئلة أو الفرضيات لاستقصاء المناسب منها

دور المعلم في استراتيجية الاستقصاء وحل المشكلات

يقع على المعلم دور كبير في تطوير استراتيجية الاستقصاء ، ومن أهم الأمور التي يجب على المعلم أن يتمثلها لتطوير استراتيجية الاستقصاء ما يأتي :

1. مخطط : يختار المعلم المواقف التعليمية التي تصلح للتدريب على الاستقصاء
2. مسهل : يعمل على تهيئة الظروف المناسبة للاستقصاء والاكتشاف
3. مثير : يثير دافعية الطلبة نحو التعلم وإثارة التساؤلات والبحث
4. محاور : يناقش الطلبة في تساؤلاتهم محاولاً توجيههم لمزيد من الأسئلة
5. مستجيب : يساعد الطلبة في الحصول على إجابات لتساؤلاتهم بشكل مباشر أو من خلال توجيههم إلى المصادر التي تساعد في تحقيق ذلك .

خطوات تنفيذ حل المشكلات

يمكن للمعلم أن يأخذ الإجراءات الآتية عند تدريس حل المشكلات: (خوالدة، وعيد، 2005، 302-305)

1. الخطوة الأولى: تحديد المشكلة: حيث يقوم المعلم بعرض موقف أو موضوع ذو معنى في حياة الطلبة، ويتيح لهم فرصة الاستماع أو قراءة النص المتعلق به، والبحث في هذه المسألة.
2. الخطوة الثانية: الربط بين عناصر المشكلة ومكوناتها وبين الخبرة السابقة للمتعلمين:
3. الخطوة الثالثة: تعدد الأبدال والحلول للمشكلة: وهذا يعتمد على مقدرا فهم المتعلم لحقيقة المشكلة وإحاطته بمكوناتها، وبما لديه من خبرات وبنى معرفية وثقافية سابقة. كما يعتمد على حجم المتغيرات التي يقدمها المعلم.
4. الخطوة الرابعة: التخطيط لإيجاد الحلول: وهنا يتم تصفية وغرلة للأبدال المقترحة وفق معايير علمية واضحة.
5. الخطوة الخامسة: تجريب الحلول واختبارها، لاختيار الحل الأنسب منها، ومن ثم التحقق من ذلك: ومن ثم صياغة الحل الأنسب صوغاً إجرائياً صالحاً للتعميم.
6. الخطوة السادسة: تعميم النتائج النهائية:
7. الخطوة السابعة: نقل الخبرة والتعلم إلى موقف جديد.

ثالثاً : استراتيجيات التعليم القائم على العمل الجماعي

تشجع استراتيجية التعليم القائم على العمل الجماعي التعلم الفعال ذي المعنى ، وتوزيع المسؤوليات ، فالمجموعة تتشكل لتحقيق أهداف معينة وتتوزع المهام بين أفرادها حسب القدرة والمهارة والاستقلالية .

ومن أمثلة فعاليات استراتيجية العمل الجماعي :

- المناقشة
- تدريب زميل
- المقابلة
- فكر ، انتق زميلاً
- الشبكة
- التعلم الجماعي التعاوني
- الطاولة المستديرة
- نظام الزمالة

مزايا استراتيجية التعلم القائم على العمل الجماعي

1. تحسين الاستيعاب والمحتوى التعليمي الأساسي
 2. تعزيز المهارات الاجتماعية
 3. السماح للطالب باتخاذ القرارات
 4. إيجاد بيئة تعليمية فعالة
 5. رفع احترام الذات لدى الطلبة
 6. إظهار أساليب تعلم مختلفة
 7. زيادة مسؤولية الطالب
 8. التركيز على نجاح كل فرد.
- مفاتيح للتعلم التعاوني

1. تخطيط المعلم شيء جوهري وأساسي لأن هناك أنواع عديدة من التعلم تحدث أثناء التعلم التعاوني.

2. انخراط الطالب في القيام بالمهام شيء اجباري

3. التقييم هام جداً في التعلم التعاوني لأن التعلم التعاوني يدعم التقييم الحقيقي والذي ينتج فيه الطلبة مقالات ختامية وأعمال إبداعية ومشاريع تتيح لهم استخدام التفكير الناقد والتطبيق والتركيب والتحليل ومهارات التقويم.

4. نوعية العمل المطلوبة من الطلبة ضرورية
5. المراقبة المستمرة سواء كان للأفراد أو للمجموعات
6. يجب تحديد متطلبات الوقت لكل مهمة مطلوبة
7. يجب تشجيع الثقة، والتماسك، والمسؤولية بين الطلبة.

دور المتعلم في استراتيجية التعليم القائم على العمل الجماعي
يظهر دور المتعلم في هذه الاستراتيجية بالالتزام بالنقاط الآتية

1. إظهار الرغبة في التعاون والتعلم من زملاء الصف .

2. تشجيع أفراد الصف الآخرين

3. تقويم فاعلية المجموعة في إنجاز العمل

4. إظهار مهارة القيادة

5. تقبل قدرًا مناسباً من المسؤولية في العمل الجماعي

6. إدارة الوقت بشكل جيد

7. العمل باستقلالية عن المعلم

8. بناء علاقات اجتماعية

- دور المعلم في تطوير واستخدام استراتيجية التعليم القائم على العمل الجماعي
- دور المعلم في تطوير واستخدام استراتيجية العمل الجماعي يتمثل بالآتي :
1. يحدد بوضوح الخطوات العريضة والنهايات الزمنية لفعاليات المجموعة
 2. عنده تفهم واضح لكيفية عمل المجموعات حسب مراحل التطور المختلفة للطلبة
 3. يساعد الطلبة على اكتساب سلوكيات " عمل إيجابي " إيجابية
 4. يلخص ويوجز العمل الذي تم في مجموعات

5. يدعم ويشجع الطلبة الخجولين وغير المشاركين

6. يقوم تعلم الطلبة من خلال الملاحظة المستمرة

7. يراقب من خلال التجول والإصغاء

8. يوزع الطلبة في مجموعات بحيث يضمن التنوع في قدرات المجموعة الواحدة

9. يغير ترتيب الصف بحيث يسهل عمل المجموعات

ملحوظة : يجب على المعلم أن يقوم بدوره أثناء تنفيذ الأنشطة المتعلقة باستراتيجية التعليم القائم على العمل الجماعي ، والذي يتمثل بضرورة إعطاء الوقت الكافي لتنفيذ الأنشطة والتنقل بين المجموعات ومتابعة عملها ، والتأكد من تعاون جميع الطلبة في العمل كل حسب قدرته ، وتشجيع الطلاب على التعاون والعمل بروح الفريق الواحد واكتساب السلوك الإيجابي للعمل الجماعي ، تقديم المساعدة عند الحاجة ، وتنظيم عملية عرض الأعمال التي توصلت إليها المجموعات ، وإدارة الحوار والنقاش بين المجموعات للاتفاق على الإجابة النموذجية وتدوينها .

كما يجب على المتعلم أن يقوم بدوره أثناء تنفيذ الأنشطة ، والذي يتمثل باستعداده للعمل الجماعي والتعاون مع زملائه بروح الفريق الواحد ، وقيامه بدوره ضمن المجموعة الواحدة ، ومناقشته لزملائه بحرية وطلاقة مبدئياً رأيهم متقبلاً لهم مستفيداً من ملاحظاتهم ، وتحمله للمسؤولية الفردية والمسؤولية الجماعية ، وحسن إدارة الوقت ، وسؤال المعلم إذا كان في البطاقة ما يستحق التوضيح ، ومساعدته لزملائه في تنفيذ العمل المطلوب ، واختياره من يمثلته في عرض العمل ، وتدوين ما توصلت إليه المجموعات .

رابعاً : استراتيجيات التعليم القائم على التعلم من خلال النشاطات

تشجع استراتيجيات التعليم والتعلم القائم على النشاط الطلبة على التعلم من خلال العمل وتوفير فرص حياتية حقيقية لهم للمساهمة في تعلم موجه ذاتياً ، ويمكن استخدام هذه الاستراتيجيات لتفحص وضع غير مألوف أو لاستكشاف موضوع ما بعمق وتركيز .

ومن أمثلة فعاليات استراتيجيات التعلم القائم على النشاط ما يأتي :

زيارة ميدانية

المناظرة

تقديم عروض شفوية

الألعاب

التدريب

المناقشة ضمن فريق

التعلم من خلال المشاريع

الرواية

مفهوم التعلم من خلال النشاطات

تمثل الأنشطة عنصراً من رئيساً من عناصر المنهاج ، واستراتيجية تدريس لا تقل أهمية عن غيرها من استراتيجيات التدريس الحديثة ، ويقصد به : " الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم (أو المعلم) من أجل بلوغ نتائج ما " ، ويعرف بأنه : "التعلم الذي يقوم من خلال تنفيذ الطالب لنشاط مقصود وهادف ومخطط له "

وعرف النشاط بأنه النشاط هو : " أداة المتعلم أو المتعلمين لمهمة مخطط لها ومقصودة ، بناء على طلب المعلم أو رغبة المتعلمين داخل حجرة الصف أو خارجها ، ويكون ذلك على هيئة حركة أو لفظ أو كتابة تبعاً لمصدر المظهر السلوكي المعتمد في ضبط النشاط .

مما سبق يتبين لنا بأن النشاط له مضمون وله خطة يسير عليها وله نتائج يسعى لتحقيقه ، وهو بحاجة إلى تقويم لمعرفة مدى نجاحه في تحقيق النتائج المراد بلوغه ، ولذلك يكون النشاط تعليمياً إذا قام به المعلم ، ويكون تعليمياً إذا قام به المتعلم ، والنشاط التعليمي هو وسيلة للنشاط التعليمي ، ولا يجوز التعامل مع الأنشطة التعليمية ، والأنشطة التعليمية منفردة ، بل أنشطة تعليمية تعليمية مجتمعة مع بعضها مشكلة خطوات استراتيجية التعلم القائم على النشاطات .

مكونات النشاط :

يتكون النشاط بعد إعداده والتخطيط له من ستة مكونات هي :

1. التعليمات
2. الزمن
3. الهدف : النتائج الذي يسعى لتحقيقه
4. معيار القبول
5. التقويم
6. المهمة (مضمون النشاط)

الفوائد والمزايا التي يحققها التعلم من خلال النشاطات

إن التعلم الذي يحققه الطالب من خلال ممارسة التعلم القائم على النشاطات ذو أهمية كبيرة إذ أنه مجال تربوي تتحقق من خلاله الكثير من الأهداف والفوائد والمزايا ، ومن هذه الفوائد والمزايا :

- يثير اهتمام المتعلمين للتعلم واستعدادهم لمواجهة المواقف التعليمية
- يؤدي إلى تنمية ميول المتعلمين وإشباع حاجاتهم وصقل مواهبهم ، وتوجيههم التوجيه التعليمي الصحيح .

• توفير فرص حياتية حقيقية للمتعلمين للتعلم الذاتي ، حيث يستفيد من هذه المواقف التعليمية التعليمية في حياته المستقبلية.

• تؤدي إلى تعزيز الاستقلالية

• يعمل على تعزيز التعلم التعاوني

• يشجع المتعلمين على تحمل مسؤولية تعلمهم

• تعود المتعلم على ضبط النفس واحترام العمل اليدوي

دور المتعلم في تطوير واستخدام استراتيجية التعليم القائم على التعلم من خلال النشاطات

يتمثل دور المتعلم في القيام بعدة أمور منها :

1. يحدد الاهتمامات الشخصية

2. يشارك في تعيين أهدافاً تعليمية

3. يطور مهارات تنظيمية جيدة لإبقاء العمل منظماً

4. يلتزم ببرنامج زمني

5. يظهر حماساً للبحث عن معرفة جديدة

6. يعمل بالتعاون مع الآخرين

دور المعلم في تطوير واستخدام استراتيجيات التعليم القائم على التعلم من خلال النشاطات

يقع على المعلم دور كبير في تطوير استراتيجية التعليم من خلال التعلم القائم على النشاطات ، ومن أهم الأمور التي يجب على المعلم أن يتمثلها لتطوير استراتيجية التعليم من خلال التعلم القائم على النشاطات ما يأتي :

1. يقوم بالتخطيط والإعداد المسبق

2. يحدد نتائج التعلم

3. يراقب نتائج التعلم باستخدام استراتيجيات تقويم مناسبة مثل : قائمة الرصد أو سلالمة التقدير اللفظية

4. يختار نشاطات مناسبة ومحفزة للطلبة

5. يلاحظ آليات العمل في المجموعة

6. يشجع على التعاون أثناء تنفيذ النشاطات

خامساً: استراتيجيات التعليم القائم على التفكير الناقد

إن مهارة التفكير الناقد تركز على عمليات ذهنية تذهب إلى ما بين السطور والحقائق المتضمنة ، وتتطلب من المتعلم إعادة النظر وتغيير النظرة التي كان ينظر إليها من قبل ، وحين يمارس المتعلم هذه المهارة فهو يصوغ المعرفة بطريقة أصيلة ويتفاعل معها بأقصى درجات الفاعلية ، ثم يصوغ خبرات جديدة وتوقعات جديدة يتجاوز فيها الخبرة أو الدرس الذي يقدم إليه ، وبذلك يكون تفكيره تفكيراً إبداعياً مستنيراً

وهذا يتطلب التأكيد على أن يعمل معلم التربية الإسلامية على إكساب المتعلمين القدرة على التفكير حتى يتحول التفكير لديهم إلى مهارة في مواجهة مشكلات الحياة بجدية وبعد عن العبث واللهو وتطبيق المعرفة وكيفية التعامل مع المواقف وتنويع الأفكار ليشمل التخطيط واتخاذ القرار والبحث عن البدائل والتخمين والابتكار ودون تحيز أو تسرع أو غرور أو تطرف .

التعرف على مفهوم التفكير الناقد

هناك تعريفات عديدة للتفكير الناقد منها :

1. نشاط عقلائي هادف ، توجهه رغبة قوية لتقويم مصداقية أمور وأشياء موجودة وفق معايير علمية ومنطقية ثابتة .

2. التفكير الصحيح حول المعرفة الصحيحة والمناسبة عن العالم الذي نعيش فيه .

3. عملية عقلية تضم مجموعة من مهارات التفكير التي يمكن أن تستخدم بصورة منفردة أو مجتمعة دون التزام بأي ترتيب معين للتحقق من الشيء أو الموضوع وتقويمه بالاستناد إلى معايير معينة من أجل إصدار حكم حول قيمة الشيء أو التوصل إلى استنتاج أو تعميم أو قرار

4. استخدام التحليل والتقييم ومراجعة الذات ، ويتطلب الإبداع والاستقلالية .

ويشمل التفكير الناقد :

• مهارات ما وراء المعرفة : حيث يراجع المتعلمون طرق تفكيرهم ويراقبون تعلمهم ويراجعون أنفسهم

. منظمات بصرية : حيث يبتكر الطلبة صوراً لتفكيرهم كالخرائط المفاهيمية والشبكات والرسوم البيانية والخرائط والجداول البيانية والمنظمات البصرية .

. التحليل : يحلل الطلبة وسائل الإعلام والإحصائيات وأموراً أخرى مثل التحيز والنمطية

أهمية التفكير الناقد وفوائده:

1. يعد التفكير الناقد أحد الضرورات التي يقتضيها العصر الذي نعيش فيه حيث تفجر المعرفة وتنوع مصادر المعرفة
2. يساعد المتعلم على انتقاء مفاهيمه وخبراته فلا قبل أي معرفة دون إخضاعها إلى هذا المعيار
3. يتعلم الطالب من خلال التفكير الناطق مهارات التفكير المنطقي ، حيث الحجة والإقناع
4. وسيلة لتدريب العقل على أنماط تفكير متعددة وصولاً إلى حل المشكلات

مهارات التفكير الناقد

يتضمن التفكير الناقد مجموعة كبيرة من المهارات وفيما يأتي بعض منها :

1. التمييز بين الحقائق التي يمكن إثباتها أو التحقق من صحتها وبين الادعاءات أو المزاعم الذاتية
2. التمييز بين الادعاءات والأسباب ذات العلاقة بالموضوع ، وتلك التي تقم على الموضوع ولا ترتبط به .
3. تحديد مصداقية مصادر المعلومات ومراجعتها
4. التمييز بين الاستدلال والتبرير
5. التعرف على الادعاءات أو البراهين الغامضة
6. التعرف على المغالطات المنطقية (الاستنتاجات الخاطئة)
7. تحديد التشابهات والاختلافات بين موقفين أو فكرتين حول قضية ما
8. تطبيق مهارات حل المشكلات التي تعلمها سابقاً

9. التعرف على أوجه التناقض أو عدم الاتساق في مسار عملية الاستدلال من المقدمة أو الوقائع وتحديد درجة القوة في البرهان أو الادعاء

10. التعرف على الافتراضات غير الظاهرة أو المتضمنة في النص

11. تحديد مواطن التحيز أو التحامل

إن مهمة التدريب على التفكير الناقد مهمة ليست سهلة ، وإنما تتطلب تدريباً كافياً حتى يصبح المتعلم مفكراً ناقداً أولاً ثم يصبح لديه القدرة على ممارستها أمام المتعلمين ويصبح بذلك نموذجاً يمكن للمتعلمين الاحتذاء بممارساته وإدخالها في أبنيتهم المهارية والمعرفية .

ولا يتم تدريس مهارات التفكير الناقد بطريقة المحاضرة من خلال شرح هذه المهارات للطلبة ، ولكن يمكن للمعلم تزويد الطالب بهذه المهارات بطرق مختلفة تشمل الاستقصاء وحل المشكلات ، وأفضل الطرق لتعليم هذه المهارات هو من خلال تكليف الطلبة بالكتابة حول موضوع معين يحدده المعلم ، حيث يقوم الطلبة باكتساب وتحليل وتركيب المعلومات ، ثم يقومون بتقديم هذه المعلومات واستنتاجاتهم حولها بشكل مكتوب ، كما أن ممارسة المعلم لهذه المهارات من خلال تفكيره بصوت مرتفع يساعدهم في نمذجة هذه المهارات وتمثلها .

والتدريب على مهارة التفكير الناقد يمر في مرحلتين هما : المرحلة التمهيديّة والمرحلة التدريبية

أولاً : خطوات المرحلة التمهيديّة :

1. قراءة الدرس مع الاستيعاب

2. تحديد الأفكار الأساسية

3. تحديد المفاهيم المفتاحية

4. صياغة محتوى النص ومضمونه في جملة خبرية

5. إبقاء الجملة الخبرية على شاشة الذهن (أنا أفكر)

6. اعتبار مجموعة الأفكار المتضمنة في الدرس

7. تنظيم المعلومات بطريقة متسلسلة ومنطقية

8. تقويم هذه المعلومات المنظمة والمتسلسلة منطقياً

ثانياً : خطوات المرحلة التدريبية :

1. صياغة الفكرة التي طورها المعلم بعد مروره في الخطوات التمهيديّة

2. ملاحظة العناصر المختلفة في الدرس
3. تحديد العناصر اللازمة وغير اللازمة وفق معايير مصاغة
4. طرح أسئلة تحاكم العناصر اللازمة
5. ربط العناصر بروابط وعلاقات
6. وضع الأفكار المتضمنة على صورة تعميمات في جمل خبرية
7. صياغة استنتاجات
8. التمييز بين الاستنتاجات الصحيحة والخاطئة
9. صياغة افتراضات عامة
10. التريث في قبول الحكام والتسليم بها
11. توليد معاني جديدة اعتماداً على التعميمات
12. بناء توقعات جديدة تتجاوز الخبرة التي تضمنها الدرس

كيف تستخدم استراتيجية التفكير الناقد

- العصف الذهني غالباً ما يدعم التفكير الناقد
- شجع المتدربين على إنتاج حلول وبدائل كثيرة
- شجع المتدربين على أن ينظروا لقضية ما من زوايا متعددة ومن منظورات مختلفة
- شجع المجموعات بأن يفكروا بطريقة خلاقة للوصول إلى حلول جديدة
- تأكد من أن كل فرد في المجموعة له نفس الفرص في المشاركة
- حدد قواعد جلسة العمل مثل الإصغاء الفاعل والاحترام
- اسمح لكل شخص بفرصة التفكير قبل أن يتحدث
- جد طريقة للتعرف على المعرفة القبلية لكل مشارك
- سجل جميع الأفكار ثم ساعد المجموعات للتوصل إلى الأولويات وخطط العمل

دور المتعلم في استراتيجية التعليم القائم على التفكير الناقد

1. يظهر الانفتاح ويتقبل آراء الآخرين
2. يستخدم المنطق والدليل العلمي لتطوير أفكاره الشخصية
3. يتعاون مع الآخرين في تبادل المعلومات
4. يبحث عن معلومات جديدة للتأكد من أن جميع الحقائق قد أخذت بالحسبان
5. يظهر حب الاستطلاع في تطوير وجهات نظر جديدة
6. يتبع خطة ويستخدم مصادر مختلفة لجمع وتنظيم الأفكار

دور المعلم في تطوير واستخدام استراتيجيات التعليم القائم على التفكير الناقد

1. يحلل النتائج ويختار قضايا ومفاهيم يحتمل نجاحها إذا درست بهذه الطريقة
2. يعلم استراتيجيات التفكير بشكل مباشر والتي تشمل الاستقراء والاستنتاج والتحقق والتلخيص وغيرها
3. ينمذج الاستراتيجيات بالتفكير بصوت عال ويشجع الطلبة على عمل ذلك
4. يدعو الطلبة إلى تبادل اهتماماتهم وتحليل الأوضاع واستكشاف استراتيجيات التغيير
5. يقدم نموذجاً للاتجاهات الإيجابية لوجهات نظر مختلفة
6. يستخدم الرسوم البيانية والخرائط والجداول البيانية والمنظمات البصرية في التعليم حتى يرى المتعلمون عروضاً مرئية
7. يتأكد من أن الأفكار المتولدة من العصف الذهني قد استخدمت لإعداد خطة
8. يراقب تقدم الطلبة ويعطي تغذية راجعة لما يتطلبه الموقف
9. يوفر الوقت المناسب للتفكير خلال الحصة ولا يستأثر بالوقت كاملاً
10. يوفر فرصاً للطلبة لشرح أفكارهم وتقديم مسوغاتهم ، ويحترم أفكارهم .

كيفية إعداد أنشطة تفكير ناقد

بما أن التفكير الناقد هو قدرة الفرد على إبداء الرأي المؤيد أو المعارض في المواقف المختلفة مع إبداء الأسباب المقتعة لكل رأي ، ومن هذا التعريف الإجرائي البسيط يمكن لكل فرد أن يزاول هذا النمط من التفكير بصورة

ذاتية ، أو من خلال التفاعل مع الآخرين ، وكفي هنا أن يكون منا صاحب رأي في القضايا المطروحة ، وأن يدلل على رأيه ببينة مقنعة حتى يكون من الذين يفكرون تفكيراً ناقداً

وحتى نحصل على هذه القدرة - نحن ومعلمونا وطلابنا - بدرجة أفضل يهمننا في هذا المقام أن نعرف أين يقع التفكير الناقد على السلم المعرفي عند بلوم ؟

لقد صنف بلوم مستويات التفكير الإنساني إلى ستة مستويات هي : المعرفة ، والفهم ، والتطبيق ، والتطبيق ، والتحليل ، والتركيب ، والتقويم ، والملفت للنظر أن التفكير الناقد لا يمكن أن ينطلق إذا لم يسبقه " تحليل " دقيق للموقف المراد نقده ، كما أن إبداء الرأي المؤيد أو المعارض للموقف المحلل هو " تقويم " ، ومن هنا نجد أن التفكير الناقد هو من مستويات التفكير العليا ويحتل المستويين الرابع والسادس من مستويات بلوم .

إذاً يلزم كمقدمة للتدريب على التفكير الناقد أن ندرب أنفسنا على المهارتين الجزئيتين الرئيسيتين من مهارات التفكير الناقد وهما التحليل والتقويم .

أولاً : مهارة التحليل :

تعرف هذه المهارة : - في مجال التحليل المادي - على أنها تجزئة الكل إلى مكوناته ، أما - في مجال التحليل النوعي - فتعني هذه المهارة من بين ما تعني : قيمة ووظيفة وعلاقة كل مكون بالنسبة لغيره منت المكونات ، أو بالنسبة للكل الذي ينتمي إليه ، وكذلك أوجه الشبه والاختلاف بينهما .

ثانياً : مهارة التقويم :

تعرف هذه المهارة بأنها القدرة على إصدار حكم على فرد أو حدث أو ظاهرة استناداً إلى معايير قائمة على القياس أو الوصف .

إن تعرف مهارتي التحليل والتقويم يساعدنا في الحكم على مدى إتقاننا أو إتقان معلمينا أو طلابنا لهذا التفكير ، فالدقة في التحليل كمياً ونوعياً ، والاستناد لمعايير التقويم القائمة على القياس أو الوصف هي أمور ضرورية للحكم على فعالية التفكير الناقد .

يقول جروان (1997) : التفكير الناقد محكوم بقواعد المنطق ، ويقود إلى نتائج يمكن التنبؤ بها " ، ومن هذا الوصف للتفكير الناقد ، يكون هذا التفكير تفكيراً تقاربياً ، لأنه يسعى إلى إعطاء حكم محدد في مواقف محددة ، وهو تفكير تحليلي لأنه يستند إلى قواعد المنطق التي تصل إلى النتائج من المقدمات "

سادساً : استراتيجيات تعليم المفاهيم

تعريف المفاهيم الدينية:

- يعرف المفهوم في التربية الإسلامية: بأنه وصف لأشياء أو مواقف أو مدركات عقلية لها خصائص مشتركة تميزها عن غيرها يعبر عنها بكلمة أو كلمتين، أو وصف لشيء مفرد أو ذات واحدة تنفرد عن ما في الكون.

أنواع المفاهيم الإسلامية

تنقسم المفاهيم الإسلامية إلى الأنواع الآتية (الفريد، 1995):

1. مفاهيم إسلامية لها واقع محسوس، تدرك عن طريق الحواس، ومن الأمثلة على ذلك سائر الأحكام التي وردت في كتاب الله تعالى، وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، مثل الصلاة والزكاة والحج.
2. مفاهيم إسلامية لها واقع محسوس، تدرك عن طريق الإحساس بآثارها الدالة على وجودها، ومن الأمثلة على هذا النوع: الاستدلال على وجود الله الخالق من خلال مظاهر خلقه العديدة المتنوعة المبنوثة في هذا الكون الواسع.
3. مفاهيم إسلامية لها واقع لا يدركه الإنسان بحواسه، لأنها من عالم الغيب، ومثال ذلك: الجن والشياطين والملائكة، فهي مفاهيم لها واقع لا يدركه الإنسان بحواسه، لكن المصدر الذي أخبرنا بها قد قطع العقل بصدقه.

خصائصها المفاهيم الإسلامية:

يمكن إبراز أهم خصائص المفاهيم الإسلامية بما يلي (الجلاد، 1999)

1. المفاهيم الإسلامية تستمد من مصدر ثابت (لا يتغير ولا يتبدل) ومن ثم، فهي تعكس على المفاهيم ثباتاً في جانبها المستمد من المصدر التأسيسي (الوحي).
2. المفاهيم الإسلامية تستمد من مصدر مستقل متميز عن المكلفين كافة، فلا يتدخل فيه بشر، ذلك أن العبرة هي الاستدلال بالدليل.
3. المفاهيم الإسلامية تستمد من مصدر مستقل عن الخبرة التاريخية أو الخبرة المعاشة .
4. المفاهيم الإسلامية تستمد من مصدر يتسم بالعموم في مخاطبة المكلفين كافة في إطار من تكريس قيمة المساواة في التكليف، ولكن لكل دورة المخصوص وفق حدود التكليف.
5. المفاهيم الإسلامية تتصف بالشمول والكلية لكل جوانب الحياة ولكل المستويات كافة.
6. المفاهيم الإسلامية ضابطة ومهمة للعقل.

7. المفاهيم الإسلامية تتميز بالخصوصية والأصالة.

8. المفاهيم الإسلامية تشكل فيما بينها منظومة من المفاهيم المجتمعة المتميزة.

9. المفاهيم الإسلامية تتميز بأخلاقيتها وقيمها، ولا تدعي الحياد والبعد عن إطار القيم والأخلاق.

10. المفاهيم الإسلامية (خاصة بجانبها الثابت) رغم استقلاله وتميزه عن الواقع وضغوطه، إلا أنها واقعية تعتبر الواقع الذي يشكل عطاءها المستمر والمتجدد من خلال استجابات هذه المفاهيم النظامية والحركية تحياته، فهي إن استقلت بناءً لا تستقل تعاملًا.

الاستراتيجية الأولى: الخرائط المفاهيمية

عرف نوفاك (Novak, 1998, p.3) الخريطة المفاهيمية بأنها أداة لتمثيل المعرفة، وهي تقرأ من الأعلى إلى الأسفل، حيث يكون الأكثر عمومية في الأعلى، والأقل عمومية والأكثر تخصصاً في الأسفل.

فوائد استعمال الخرائط المفاهيمية:

للخرائط المفاهيمية أهمية كبيرة في جوانب متعددة من عناصر العملية التعليمية (المعلم، الطالب، التقويم، المنهج) وقد أشارت مجموعة من الدراسات إلى هذه الفوائد، منها:

أولاً: المعلم: حيث أشارت الدراسات إلى أهمية هذه الطريقة في التدريس الفعال للمعلم:

- قدرتها على زيادة الوعي بالمفاهيم وعناصر المفاهيم المراد تدريسها في الصف،
- قدرتها على إعطاء المعلمين صورة شاملة وواضحة لهذه المفاهيم، والتقليل من الخطأ في تفسير المفاهيم.

• قدرتها على المساعدة في تمثيل المعرفة وعرضها في التدريس.

• قدرتها على المساعدة في تدريس المواضيع التعليمية المختلفة.

• مساعد المعلمين في التمييز بين الأفكار الصحيحة والخاطئة عند الطلبة.

• تساعد المعلم في التخطيط للدروس، حيث أنها تقوم بتوضيح المفاهيم، وتقرير تسلسل التعلم لدى الطلبة.

• تسمح للمعلم لرؤية قدرة الطلبة على تنظيم معرفتهم،

ثانياً الطالب: فقد أشارت الدراسات إلى مجموعة من الفوائد منها:

• تساعد الطلبة على بناء فهم لهذه الوحدة.

• تساعد على تنظيم المعلومات، وفي إجراءات المشاريع، وإدراك المفاهيم التابعة والمهمة المتعلقة بالموضوع العام.

• تسمح للطلبة بفهم العلاقات بشكل نشيط بين المفاهيم، وفهمهم لموضوع الدرس،

• تعطي للطلبة القدرة على تميز المفاهيم الجديدة، وتساعد على الربط بين هذه المفاهيم والمفاهيم الجديدة، وتساعد على تحديد العلاقات الرئيسة بين المفاهيم التي يحتاجونها، ويؤدي ذلك إلى التعلم ذو المعنى.

• تساعد على الاحتفاظ بالمعرفة لفترات طويلة من الوقت.

• تساعد على تسريع التعلم الحالي، وإنها تظهر نجاحاً في تحديد إذا ما كان الطلبة يربطون المعرفة المسبقة بفاعلية أكثر.

• تساعد الطلبة على تطوير حل المشكلات عند تدريس المناهج

مراحل بناء خرائط المفاهيم:

ويتم بناء الخرائط المفاهيمية سواء كان ذلك من قبل المعلم أو الطالب على خمسة مراحل، هي:

1. اختيار المفاهيم Select : التركيز على الموضوعات، ثم تميز الكلمات الدليّة أو العبارات ذات الدلالة.

2. تنظيم المفاهيم Rank: تصنيف المفاهيم (كلمات مفتاحية) من المجردة والأكثر شمولية، إلى الأقل تجريدًا أو المحددة.

3. تجميع المفاهيم Cluster: حيث أن هذه الوظيفة تشبه مرحلة التلخيص ويتم من خلالها ربط المفاهيم بعضها مع بعض في عناقيد مفاهيمية تشغل المستوى نفسه من التجريد والتي ترتبط بها مباشرة.

4. ترتيب المفاهيم Arrange : ترتيب المفاهيم وعرضها على شكل بياني أو تخطيطي في بعدين.

5. ربط وإضافة المقترحات Link and add proposition: ربط المفاهيم مع خطوط الربط وتسمية كل خط حسب المقترحات.

استراتيجيات التدريس بواسطة الخرائط المفاهيمية:

يجب الانتباه إلى أهمية التدريس المباشر للطلبة قبل البدء برسم الخرائط المفاهيمية. وهناك مجموعة من الاستراتيجيات التي يمكن اتباعها لعمل خرائط مفاهيمية ذات قيمة تعليمية عالية، وهي:

1. تدريب الطلبة على إنتاج الخرائط المفاهيمية.

2. البدء بموضوع بسيط، من خلال استعمال عدد قليل من المفاهيم.

3. ضرورة تقديم أمثلة لخرائط مفاهيمية (لجميع مستويات الصفوف الدراسية)، لأن ذلك يساعد على معالجة الموضوع، وزيادة الثقة عند الطلبة.

4. التأكيد على أهمية التفكير في كل الوصلات المحتملة بين المفاهيم.

5. التأكيد على أنه ليس هناك جواب واحد صحيح فقط، ولكن هناك في أغلب الأحيان أكثر من وصلة واحدة ملائمة.

6. التأكيد على أهمية استعمال الأسهم والاتجاهات في وصف العلاقات بين المفاهيم.

الاستراتيجية الثانية: الاستقرائية

وهي طريقة تعتمد على الانتقال من الجزئيات إلى القضايا الكلية والقواعد العامة.

خطوات تنفيذ الطريقة الاستقرائية:

يعتمد تنفيذ الطريقة الاستقرائية على ست خطوات على النحو الآتي:

الخطوة الأولى: التمهيد: من خلال قيام المعلم بالتهيئة للموضوع وإثارة تفكير الطلبة.

الخطوة الثانية: العرض: وتشتمل على إعطاء أمثلة على المفهوم مع التركيز على أن تكون هذه الأمثلة منتمية وغير منتمية، والتدرج في مستوى صعوبة الأمثلة.

الخطوة الثالثة: الربط والمقارنة: من خلال مناقشة الأمثلة مع الطلبة لمساعدتهم على تصنيفها وتمييز الأمثلة المنتمية وغير المنتمية، واستقراء الخصائص المميزة للمفهوم.

الخطوة الرابعة: صياغة التعريف أو التعميم أو القاعدة: يساعد المعلم الطلبة على صياغة تعريف المفهوم على ضوء خصائصه التي تم استخلاصها.

الخطوة الخامسة: التطبيق: حيث يختبر الطلبة في هذه الخطوة صحة التعميم أو التعريف الذي توصلوا إليه من خلال تطبيقه على أمثلة أخرى، حيث تؤدي هذه الخطوة إلى حفظ القاعدة أو التعريف أو التعميم الذي تم التوصل إليه.

الخطوة السادسة: التقويم الختامي: يتم في هذه الخطوة التأكد من اكتساب الطلبة للمفهوم، وذلك عن طريق القيام بعدد من الأنشطة مثل: إعطاء أمثلة منتمية وأخرى غير منتمية، والإجابة عن عدد من الأمثلة التي تطرح عليهم.

الخطوة السابعة: الواجب البيتي:

الاستراتيجية الثالثة: القياسية

وهي تعني الانتقال من العام إلى الخاص، ومن الكليات إلى الجزئيات، ومن التعريف إلى الأمثلة عليه،

خطوات تنفيذ الطريقة القياسية:

يعتمد تنفيذ الطريقة القياسية على ست خطوات على النحو الآتي:

الخطوة الأولى: التمهيد: حيث يهيئ المعلم الطلبة للموضوع من خلال إثارة تفكيرهم.

الخطوة الثانية: تعريف المفهوم أو القاعدة أو التعميم: من خلال تحديد اسمه، وتحديد الخصائص التي تميزه عن غيره، ومن ثم كتابته في جملة.

الخطوة الثالثة: شرح التعريف: من خلال التفاعل بين الطالب والمعلم. حيث يقوم المعلم بشرح التعريف ومفصلاً دلالة الألفاظ المتضمنة فيه، ويطرح على المتعلمين مجموعة الأسئلة النظرية ويوجههم إلى تحديد سمات المفهوم.

الخطوة الرابعة: إعطاء أمثلة على المفهوم: حيث يقوم المعلم بعرض أمثلة متنوعة على الطلبة، ويراعي أن تكون الأمثلة متدرجة في صعوبتها، ومتوافقة مع خبرات الطلبة السابقة، وفي مرحلة متقدمة من النقاش يورد المعلم أمثلة منتمية وغير منتمية ويطلب من الطلبة التمييز والتفريق بينها مع ذكر التعليل المناسب لكل مثال.

الخطوة الرابعة: التطبيق والتدريب: حيث يطلب المعلم من الطلبة إيراد أمثلة جديدة على التعريف أو القاعدة أو الحكم.

الخطوة الخامسة: التقويم الختامي:

الخطوة السادسة: الواجب البيتي.

سابعاً: استراتيجية تحليل النصوص الأصلية

وتحليل المواقف :

أولاً: استراتيجية تحليل النصوص الأصلية:

النص الأصلي هو النص المأخوذ من المصادر الأولية أو الأصلية، وتشمل نصوص القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة، والنصوص الصحيحة من كتب السير والتاريخ والآداب.

شروط استخدام أسلوب تحليل النصوص الأصلية:

للمحافظة على القيمة التعليمية للنص ينبغي مراعاة ما يلي:

1. اعتبار النص الأصلي مصدراً للتعلم.

2. الابتعاد عن التقديم للنص بمقدمة تلخص محتواه.

3. ضرورة تدريب الطلبة على نقد النص الأصلي نقداً خارجياً للتأكد من صدق المصدر، بحيث يكون مصدراً موثقاً به، ونقداً داخلياً يتناول مدلولات الكلمات حين كتابتها.

4. الاهتمام بالأحداث وتجميع الرجال حولها، أي تجميع السير حول الموضوع وليس العكس.

خطوات استخدام استراتيجية تحليل النصوص الأصلية:

يمكن توظيف أسلوب تحليل النصوص وفق الخطوات الآتية:

الخطوة الأولى: ضبط ألفاظ النص وشكله شكلاً تاماً، وعرضه على الطلبة.

الخطوة الثانية: نقد النص نقداً خارجياً للتأكد من صدق المصدر (الكريم ليس بحاجة إلى نقد خارجي) ، على أن يتم من تعريف المعلم بالمصدر الذي أخذ منه النص.

الخطوة الثالثة: النقد الداخلي للنص، من حيث تنبيه الطلبة إلى مدلولات بعض الألفاظ والتراكيب حين كتابتها، وتمكينهم من مناقشة بقية الألفاظ والتراكيب الجديدة والتوصل إلى معانيها.

الخطوة الرابعة: تحليل النص: وذلك بتمكين الطلبة من التوصل واستنتاج ما في النص من حقائق ومفاهيم ومبادئ وأفكار وأحكام شرعية.

الخطوة الخامسة: التوصل إلى الإرشادات والدروس والعبر التي يرشد إليها النص وما فيه من قيم واتجاهات، ويوظف المعلم الأسلوب الاستقرائي والقياسي، ويمكن الطلبة من الربط بين الأفكار والإرشادات والدروس والعبر، والأجزاء من النص، التي توحى بها، ليتعودوا الاستنتاج من النصوص الأخرى معتمدين على أنفسهم في ذلك.

ثانياً: استراتيجية تحليل المواقف

عندما يأتي موقف ما ضمن قصة من المناسب استخدام الأسلوب القصصي، وبعد عرض القصة يتم التوقف عند كل موقف من المواقف المتضمنة فيها والسير في تناول الموقف حسب الخطوات الآتية:

الخطوة الأولى: عرض الموقف: من خلال عرض عناصر الموقف وتوضيحها للطلبة، بحيث يتم إدراك الموقف من جميع جوانبه، وهذا يتطلب عرض الأحداث كما وردت من مصدرها دون إبداء الرأي فيها.

الخطوة الثانية: تحليل الموقف: وفي هذه الخطوة يتناول المعلم الموقف، ويوجه الطلبة إلى تقصي عناصره، بحيث يتم تناول كل عنصر وكل حادثة وكل رأي طرح من أي طرف من الأطراف المشتركة في الموقف، وفي هذه الخطوة يتم التوصل بتوجيه من المعلم إلى عناصر القوة وعناصر الضعف في الموقف، وإلى الاحتمالات الممكنة، والآراء المطروحة حول الموقف.

الخطوة الثالثة: مناقشة الاحتمالات والآراء وترجيح الأفضل منها: في هذه الخطوة يطلق العنان للطلبة لمناقشة عناصر القوة في الموقف، وكذلك مناقشة الآراء المطروحة حول الموقف، والتوصل إلى ترجيح الرأي الذي له مؤيدات تشهد بأنه أفضل الآراء الممكنة ضمن الظروف والمعطيات المحيطة بالموقف.

الخطوة الرابعة: استخلاص المبادئ والدروس والعبر (القيم والاتجاهات) في هذه الخطوة يوجه المعلم الطلبة إلى استنتاج المبادئ من الموقف أو المواقف التي تم تحليلها، وكذلك التوصل إلى القيم والاتجاهات المتضمنة، التي تمد المتعلم بالدروس والعبر المستفادة من هذه المواقف، والتي تؤثر في السلوك وتوجه مستقبل الحياة.

استراتيجيات التقويم

مقدمة : تقوم وزارة التربية والتعليم بتنفيذ برنامج تحول نحو تطوير نظام تربوي يركز على التميز والإتقان وتعزيز القدرة على البحث والتعلم , واستثمار الموارد البشرية لضمان مساهمتها في بناء اقتصاد متجدد مبني على المعرفة , يسهم في تحقيق تنمية مستدامة تمكننا من التكيف مع متطلبات هذا العصر للمناقشة بقوة وفاعلية , لوضع الأردن على طريق الدول المتقدمة والمصدرة للكفاءات البشرية المتميزة إقليمياً وعالمياً

. وحيث يعتبر التقويم من أهم البرامج التربوية التي تؤثر فيتشكيل النموذج التربوي ورفع كفايته وفاعليته ه فالتعلم النوعي المنشود للخروج من الجمود التعليمي القائم على التلقين وحفظالمعلومات واسترجاعها , إلى حيوية التعلم الناتج عن الاستكشاف والبحث والتحليل والتعليل وحل المشكلات يتطلب توظيفاستراتيجيات وأدوات التقويم داعمة للاختبارات المدرسية إن هذا يتطلب إعادة تشكيل النموذج التربوي لإحداث تحول نوعي في البرامج والممارسات التربوية لتحقيق مخرجات تنسجم مع هذه المتطلبات الجديدة . وهذا لا يمكن إلا بإحداث تطوير نوعي في برامج التعلم ووسائله المتنوعة

الرؤية الجديدة للتقويم

شهدت السنوات الأخيرة ثورة في مفهوم التقويم وأدواته , إذ أصبح للتقويم أهداف جديدة متنوعة , فقد اقتضى التحول من المدرسة السلوكية - التي تؤكد على أن يكون لكل درس أهداف عالية التحديد مصوغة بسلوك قابل للملاحظة والقياس - إلى المدرسة المعرفية التي تركز على ما يجري بداخل عقل المتعلم من عمليات عقلية تؤثر في سلوكه , والاهتمام بعمليات التفكير وبشكل خاص عمليات التفكير العليا مثل بلورة الأحكام واتخاذ القرارات , وحل المشكلات باعتبارها مهارات عقلية تمكن الإنسان من التعامل مع معطيات عصر المعلوماتية , وتفجر المعرفة , والتقنية المتسارعة التطور . وبذلك أصبح التوجه للاهتمام بنتائج تعلم أساسية من الصعب التعبير عنها بسلوك قابل للملاحظة والقياس يتحقق في موقف تعليمي محدد

وهكذا فقدت الأهداف السلوكية بريقها الذي لمع في عقد الستينات , ليحل مكانها كتابة أهداف حول نتائج التعلم Learning outcomes والتي تكون على شكل أداءات أو إنجازات Performance يتوصل إليها المتعلم كنتيجة لعملية التعلم . وهذه النتائج يجب أن تكون واضحة لكل من المعلم والمتعلم وبالتالي يستطيع المتعلم تقويم نفسه ذاتياً ليرى مقدار ما أنجزه مقارنة بمستويات الأداء المطلوبة .

يسمى التقويم الذي يراعي توجهات التقويم الحديثة بالتقويم الواقعي authentic assessment . وهو التقويم الذي يعكس إنجازات الطالب وقياسها في مواقف حقيقية. فهو تقويم يجعل الطلاب ينغمسون في مهام ذات قيمة ومعنى بالنسبة لهم , فيبدو كمنشآت تعلم وليس كاختبارات سرية . يمارس فيه الطلاب مهارات التفكير العليا ويوائمون بين مدى متسع من المعارف لبلورة الأحكام أو لاتخاذ القرارات أو لحل المشكلات الحياتية الحقيقية التي يعيشونها . وبذلك تتطور لديهم القدرة على

التفكير التأملي **reflective thinking** الذي يساعدهم على معالجة المعلومات ونقدها وتحليلها ؛ فهو يوثق الصلة بين التعلم والتعليم ، وتختفي فيه مهرجانات الامتحانات التقليدية التي تهتم بالتفكير الانعكاسي **reflexive thinking** لصالح توجيه التعليم بما يساعد الطالب على التعلم مدى الحياة

لماذا التقويم الواقعي ؟

لم يعد التقويم مقصوراً على قياس التحصيل الدراسي للطالب في المواد المختلفة بل تعداه لقياس مقومات شخصية الطالب بشتى جوانبها وبذلك اتسعت مجالاته وتنوعت طرائقه وأساليبه.

يهدف التقويم الواقعي إلى :

- تطوير المهارات الحياتية الحقيقية
- تنمية المهارات العقلية العليا
- تنمية الأفكار والاستجابات الخلاقة والجديدة
- التركيز على العمليات والمنتج في عملية التعلم
- تنمية مهارات متعددة ضمن مشروع متكامل
- تعزيز قدرة الطالب على القويم الذاتي
- جمع البيانات التي تبين درجة تحقيق المتعلمين لنتائج التعلم
- استخدام استراتيجيات وأدوات تقويم متعددة لقياس الجوانب المتنوعة في شخصية المتعلم

المبادئ الأساسية للتقويم الواقعي

يقوم التقويم الواقعي على عدد من الأسس والمبادئ التي يجب مراعاتها عند تطبيقه . ولعل أبرز هذه المبادئ ما يأتي :

- التقويم الواقعي : هو تقويم يهتم بجوهر عملية التعلم ، ومدى امتلاك الطلبة للمهارات المنشودة بهدف مساعدتهم جميعاً على التعلم في ضوء محكات أداء مطلوبة .
- العمليات العقلية ومهارات التقصي والاكتشاف يجب رعايتها عند الطلبة وذلك بإشغالهم بنشاطات تستدعي حل المشكلات وبلورة أحكام واتخاذ قرارات تتناسب ومستوى نضجهم .
- التقويم الواقعي يقتضي أن تكون المشكلات والمهام أو الأعمال المطروحة للدراسة والتقصي واقعية ، وذات صلة بشؤون الحياة العملية التي يعيشها الطالب في حياته اليومية .

- إنجازات الطلاب هي مادة التقويم الواقعي وليس حفظهم للمعلومات واسترجاعها ، ويقتضي ذلك أن يكون التقويم الواقعي متعدد الوجوه والميادين ، متنوعاً في أساليبه وأدواته
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في قدراتهم وأنماط تعلمهم وخلفياتهم وذلك من خلال توفير العديد من نشاطات التقويم التي يتم من خلالها تحديد الإنجاز الذي حققه كل طالب
- يتطلب التقويم الواقعي التعاون بين الطلاب . ولذلك فإنه يتبنى أسلوب التعلم في مجموعات متعاونة يُعين فيها الطالب القوي زملاءه الضعاف. بحيث يهيئ للجميع فرصة أفضل للتعلم ، ويهيئ للمعلم فرصة تقييم أعمال الطلاب أو مساعدة الحالات الخاصة بينهم وفق الاحتياجات اللازمة لكل حالة .
- التقويم الواقعي محكي المرجع يقتضي تجنب المقارنات بين الطلاب والتي تعتمد أصلاً على معايير أداء الجماعة والتي لا مكان فيها للتقويم الواقعي .

الخلاصة

التقويم الواقعي يركّز على المهارات التحليلية ، وتداخل المعلومات كما أنه يشجع الإبداع ويعكس المهارات الحقيقية في الحياة ويشجع على العمل التعاوني ، وينمي مهارات الاتصال الكتابية والشفوية كما أنه يتوافق مباشرة مع أنشطة التعليم ونتاجاته مؤكداً بذلك على تداخله مع التعليم مدى الحياة كما أنه يؤمن بدمج التقويم الكتابي والأدائي معاً ، ويشجع التشعب في التفكير لتعميم الإجابات الممكنة ، ويهدف إلى دعم تطوير المهارات ذات المعنى بالنسبة للطالب، ويوجه المنهاج ، ويركز على الوصول إلى إتقان مهارات الحياة الحقيقية ويدعم المعلومات التي تعنى ب (كيف)، ويوفر رصداً لتعلم الطلبة على مدار الزمن ، ويُعد الطالب لمواجهة مشكلات لمحاولة حلها ، ويعطي الأولوية لتسلسل التعلم أو لعمليات التعلم

كفايات المقوم

يقصد بالكفايات مجموعة من الخواص (المهارات ، والمعارف ، والاتجاهات) التي تمكننا من النجاح عند تعاملنا مع الآخرين . ويعرفها آخرون بأنها مجموعة من المهارات والسلوك والمعرفة التي تحدد معايير أداء مهمة أو مهنة ما ، كما يعرفها آخرون بأنها القدرات المطلوبة للقيام بدور ما في مكان ما

يقصد بالمقوم المعلم الذي يدير العملية التربوية داخل غرفة الصف وينفذها ويطور سلسلة من الإجراءات المنظمةة تساعد على التأكد من تحقيق النتائج المخطط لها والتي تسهم في تحسين عملية التعلم والتعليم وتطورها

ومن أجل تحقيق هذه الغاية لا بد للمقوم من امتلاك كفايات هي

1. كفايات شخصية .

2. كفايات معرفية .

الكفايات الشخصية :

- يمتلك المقوم مجموعة من الكفايات الشخصية تتضمن
- العدالة في التقويم وعدم التحيز
- التركيز على التقويم الذاتي وجعله جزءاً من التقويم الصفّي
- التعامل مع المشكلات واقتراح الحلول المناسبة
- تنمية ذاته مهنيّاً
- مواكبة التطورات والتغيرات في مجال تخصصه والقدرة على التكيف معها
- تقديم التغذية الراجعة للمعنيين بأسلوب ودي
- إشراك الطلبة عند اختيار أدوات ومعايير التقويم والاتفاق عليها
- تطبيق مهارات التقويم في مواقف صفية مختلفة
- القدرة على توظيف التكنولوجيا في التقويم

الكفايات المعرفية :

- على المقوم أن يكون قادراً على
- معرفة فلسفة التربية والتعليم وأهدافها
- تحديد هدف التقويم بوضوح
- تنويع استراتيجيات التقويم وأدواته
- جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها
- الاستفادة من نتائج التقويم وتوظيفها لمعالجة نقاط الضعف وإثراء نقاط القوة
- معرفة محتوى المنهاج والكتب المدرسية المقررة للمبحث الذي يدرسه
- وأهدافها وتحليل محتواها
- معرفة حقوقه وواجباته ومسؤولياته

- معرفة أساليب تقويم نتائج تعلم الطلبة
- بناء الاختبارات وتحليلها وتقديم التغذية الراجعة

استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء Performance Based Assessment

المقصود بالتقويم المعتمد على الأداء

يعرف التقويم المعتمد على الأداء: قيام المتعلم بتوضيح تعلمه ، من خلال توظيف مهاراته في مواقف حياتيه حقيقية ، أو مواقف تحاكي المواقف الحقيقية ، أو قيامه بعروض عملية يظهر من خلالها مدى إتقانه لما اكتسب من مهارات ، في ضوء النتائج التعليمية المراد إنجازها.

فعاليات التقويم المعتمد على الأداء

أ. التقديم (Presentation)

عرض مخطط له ومنظم , يقوم به المتعلم ، أو مجموعة من المتعلمين لموضوع محدد ، وفي موعد محدد ، لإظهار مدى امتلاكهم لمهارات محددة ، كأن يقدم المتعلم / المتعلمين شرحاً لموضوع ما مدعماً بالتقنيات مثل : الصور والرسومات والشرائح الإلكترونية

ب. العرض التوضيحي (Demonstration)

عرض شفوي أو عملي يقوم به المتعلم أو مجموعة من المتعلمين لتوضيح مفهوم أو فكرة وذلك لإظهار مدى قدرة المتعلم على إعادة عرض المفهوم بطريقة ولغة واضحة . كأن يوضح المتعلم مفهوماً من خلال تجربة عملية أو ربطه بالواقع .

ج. الأداء العملي (Performance)

مجموعة من الإجراءات لإظهار المعرفة ، والمهارات ، والاتجاهات من خلال أداء المتعلم لمهام محددة ينفذها عملياً . كأن يطلب إلى المتعلم إنتاج مجسم أو خريطة أو نموذج أو إنتاج أو استخدام جهاز أو تصميم برنامج محوسب أو صيانة محرك سيارة أو تصفيف الشعر أو تصميم أزياء أو إعطاء الحقن أو إعداد طبق حلوى

د. الحديث (Speech)

يتحدث المتعلم ، أو مجموعة من المتعلمين عن موضوع معين خلال فترة محددة وقصيرة ، وغالباً ما يكون هذا الحديث سرداً لقصة ، أو إعادة لرواية ، أو أن يقدم فكرة لإظهار قدرته على التعبير والتلخيص،

وربط الأفكار ، كأن يتحدث المتعلم عن فلم شاهده ، أو رحلة قام بها ، أو قصة قرأها ، أو حول فكرة طرحت في موقف تعليمي ، أو ملخص عن أفكار مجموعته لنقلها إلى مجموعة أخرى .

هـ. المعرض (Exhibition) :

عرض المتعلمين لإنتاجهم الفكري والعملية في مكان ما ووقت متفق عليه لإظهار مدى قدرتهم على توظيف مهاراتهم في مجال معين لتحقيق نتائج محددة مثل : أن يعرض المتعلم نماذج أو مجسمات أو صور أو لوحات أو أعمال فنية أو منتجات أو أزياء أو أشغال يدوية .

و. المحاكاة / لعب الأدوار (Simulation\ Role-playing)

ينفذ المتعلم / المتعلمون حواراً أو نقاشاً بكل ما يرافقه من حركات وإيماءات يتطلبها الدور في موقف يشبه موقفاً حياتياً حقيقياً لإظهار مهاراتهم المعرفية والأدائية ومدى قدرتهم على اتباع التعليمات والتواصل وتقديم الاقتراحات وصنع القرارات من خلال مهمة أو حل مشكلة ، ويمكن أن يكون الموقف تقنياً محوسباً؛ حيث يندمج المتعلم في موقف محاكاة محوسب ، وعليه أن ينفذ نفس النوع من الأعمال والقرارات التي يتوقع مصادفتها في عمله مستقبلاً. وفي حين تضع مواقف المحاكاة المعتمدة على الشرح المتعلم في سيناريوهات مع عناصر بشرية ، أو غير بشرية ، فإن مواقف المحاكاة المحوسبة المبنية تقنياً تقدم موقفاً على شاشة الكمبيوتر. يمكن خلال هذا الموقف أن يظهر المتعلم قدرته على اتخاذ القرارات حيث يقدم البرنامج المحوسب مئات من المواقف والعناصر المختلفة .

ز. المناقشة / المناظرة (Debate)

لقاء بين فريقين من المتعلمين للمحاورة والنقاش حول قضية ما ، حيث يتبنى كل فريق وجهة نظر مختلفة ، بالإضافة إلى محكم (أحد المتعلمين) لإظهار مدى قدرة المتعلمين على الإقناع والتواصل والاستماع الفعال وتقديم الحجج والمبررات المؤيدة لوجهة نظره .